

أجور النقل تستنزف مدخولات العوائل الفقيرة



بغداد - حسين الهاشم
شهدت أسعار النقل الداخلي خلال الفترة الماضية ارتفاعا كبيرا مختلف الخطوط العاملة داخل العاصمة بغداد.. والتي أخذت تؤثر سلبا في الامكانيات المادية للعائلة العراقية لاسيما تلك التي لا تستطيع مجارات ذلك الارتفاع المتواصل... حيث بدأ المواطن لا يستطيع وضع ميزانية مادية لعائلته وكذلك لانتقاله من العمل الى المنزل وبالعكس بسبب تكاليف النقل التي أصبحت ملاحظة الخمن وتقاسم الموظف والعمل وغيرهما روايتهم التي يتقاضونها شهريا لادارة امور الحياة.. فهذه المشكلة صارت تأخذ حيزا كبيرا من

تفكير شريحة واسعة من المجتمع في اثناء حياته اليومية احمد مقداد منصورسائق سيارة اجرة نوع (كوستر) يقول: نحن على علم ودراية بما يعانيه المواطن بسبب مشاكل النقل التي بدأت تنقل كاهله.. لأنها لا تتناسب ودخول جميع المواطنين الذين يقصدون سيارات النقل الخاص والذي في كل الاحوال يعتبر ارحص انواع النقل فاجر خط لا على التعيين كان (٢٥٠) دينار اما اليوم فقد ارتفع (٧٥٠) دينار واحيانا اكثر وهذا كثير في حقيقته.. ولكن لا يوجد لسائق السيارة اي دور في هذا الخلل الذي اصاب عملية

النقل ورفع الاجر... وكل الامور متوقفة بألية توفر الوقود كونها اليوم تبايع بأسعار خيالية لم يكن يتوقعها... فمشكلة النقل حدثت بسبب الوقود ويوجد مواطنون عندما نشرح لهم الموقف لا يصدقون ويقولون هذه مجرد تهربات لها اول وليس لها اخر.. واصبحت يكون في تواصل ارتفاع الاسعار وهناك مشاكل تحصل بشكل يومي بسبب الاجر. المواطن محمد سلمان ابراهيم يقول: انا موظف منذ ١٥ عاما واتقاضى راتبا شهريا لا يتجاوز (٣٠٠) الف دينار واعمل في احدى دوائر وزارة النقل في اطراف جانب الرصافة ولا يوجد في الدائرة خطوط لنقل

الموظفين. الامر الذي يجعل عملية الانتقال بين العمل والمنزل كثيرة التعقيد... لان اسعار النقل ارتفعت كثيرا عن السابق والمشكلة الاكبر تكمن في تواصل ارتفاع الاسعار واحيانا انهب الى عملي باجر معين واعدو لاجد السعر قد ارتفع عن الصباح والفارق الزمني يكاد لا يكون في ٥ او ٥ ساعات. وعندما نرغب في معرفة ذلك الارتفاع يتحجج اصحاب السيارات بان اسعار الوقود ارتفعت لذلك اليوم وانهم يحصلون عليه من السوق السوداء وغير ذلك من الحجج الواهية... ويبقى الموظف والانسان البسيط المتضرر الوحيد من ارتفاع اسعار

ولكن اصبح لأجور النقل دور سلبى في حياة الموظف المرتبط بعائلة تحتاج امورا مختلفة وصار امر النقل يقاسمه الراتب الذي يتقاضاه شهريا.. وهكذا بدأت حياة شريحة واسعة من المواطنين تتعقد بشكل تدريجي والسبب يعود الى مشاكل النقل الخاص كون سيارات النقل العام فقدت من الشوارع وما يعمل منها فهو داخل مناطق محددة وسط العاصمة ولا تختلف الية عمله واجرة النقل عن النقل الخاص بل في كثير من الاحيان يفضل المواطن النقل الخاص على سيارات الدولة قليلة الانتشار شاطرهم الحديث مدير احد المرائب الحكومية فضل عدم ذكر اسمه قائلا: هناك مشاكل كثيرة تعرضت لها اساطيل النقل العام بعد الحرب الاخيرة منذ فترات السلب والنهب وما رافقها من تدمير لكل مفاصل عملنا دون استثناء وبعد ذلك عملنا على تأهيل ما متوفر من سيارات وزجها في الشوارع لخدمة المواطنين.. ووصلتنا سيارات حديثة مستوردة وبعادها محدودة وعزمتنا على ان تدخل نطاق الخدمة.. ولكن تعقد الخرف الامني وتعرض كثير من السيارات الى السرقة والتسليب حد من مواصلة نشاطنا بشكل طبيعي.. ولهذه الاسباب تجد ان سيارات النقل العام بعيدة عن تحقيق الهدف الذي وجدت من اجله.. وأخيرا نتمسك: ان منى يبقى الارتفاع في اجور النقل يستنزف مدخولات الشريحة الاعظم من الناس، وهل ثمة تدخل من قبل السلطات ذات العلاقة؟ نتمنى ان نجد اجراءات حقيقية لمعالجة هذه الاشكالية التي تضرب في صميم مدخولات العائلة العراقية الفقيرة..

من الواقع الاقتصادي

اقتصاد يخدم الانسان وليس العكس

كاظم موسى

الاقتصاد يمثل العمود الفقري الذي تتحور حوله مجمل الفعاليات والانشطة الجياتية. لذا يحاط باهتمام كبير من الحكومات الى حد اعتباره هيكل السياسة اذ لوجود لسياسة فاعلة ومؤثرة دون اقتصاد فاعل لذا عمدت الت نظيرات والاجراءات في مجال علم الاقتصاد الى احاطته بعناية مركزة تؤدي الى تدوير عجلته بما يؤدي الى تحسين اداء المفاصل الجياتية المختلفة صوب تحقيق النماء والرفاه لل افراد والشعوب مروراً بمرحلة سد الحاجات الاساسية لهما. لذلك يكون الاقتصاد وسيلة لغاية سامية. فالاقتصاد العراقي الذي يمر بمرحلة مابعد الانهيار. جراً تتابع حالات الدمار المتلاحقة الذي مرت به عبر اكثر من عقدين من الزمن خلت جعلت من عمليات الاصلاح ضرورة مقدمة لامناص منها لكن الذي حصل ان تلك الاصلاحات جاءت بوصفة جاهزة من قبل جهة دولية (صندوق النقد الدولي). مرتبطة بسداد ديون السلطة السابقة (معنونة بديون العراق). ماجعل من تلك الوصفة عبئا ثقيلا تنوء به كواهل الغالبية العظمى من العراقيين (شريحة دون خط الفقر) لتتسبب في خسارة خدمة الاصلاحات المفروضة بدلا من ان تكون تلك الاصلاحات في خدمة تلك الشريحة. اذ كان لرفع اسعار المحروقات بشكل عام والبترين بشكل خاص وفق فقرات تلك الوصفة بنسبة ٢٥٠٪ خلال ١٨ شهرا صعودا من ٢٠ دينارا للتر الواحد الى ٤٥٠ ديناراً وفق التسعيرة وخارج اوقات الإزمات التي تطول المحروقات بشكل عام والبترين على وجه الخصوص.

اذ امتد أزمة المحروقات حالة مستديمة. لتشكل عبئا مضافا على كاهل الشريحة الكبرى في المجتمع (شريحة الفقراء). جراً سوء عمليات التوزيع واضمحلال المنظومة البرائيتية لتحول تلك الاصلاحات الى سياسة تجويع طالت الشريحة الكبرى التي تعاني الامرين في الحصول على المواد الغذائية الاساسية بضمنها ما يعرف بالحصصة الكبريتية. التي لا إضافة اعداد اخرى الى اعداد العاطلين ودفعهم الى سلوك غير سوي في الحصول على اقواتهم الاقتصادي..

فالتحول صوب اقتصاد السوق يتوجب ان يكون على حساب تلك الشريحة بالرغم من نظام الراتبية الدولة السائدة حتى الان. اذ وصلت الدول المتقدمة الى ماوصلت له اليوم لبالوصفات الجاهزة وانما يتطور استغرق قرونا من الزمن فالنظرة الصناعية في بريطانيا كانت في القرن الثامن عشر. فهل يراد للاقتصاد العراقي ان يتماثل مع اقتصاد تلك الدول خلال عشر سنوات؟! محال فالدول التي توجهت صوب اقتصاد السوق بشكل سريع (دول اوروبا الشرقية) دفعت ثمنا باهظا ولا تزال بمقابل ذلك التوجه. تتمثل في حافة الجاعة بجانب التفكك الاجتماعي والاسري. فالتوجه صوب اقتصاد السوق في العراق يتوجب ان يخدم (شريحة ماثون خط الفقر) عبر انهاء مظاهر البطالة والبطالة المقتعة وتدوير عجلة الاقتصاد المحلي بجمع مفاصله لا إضافة اعداد اخرى الى اعداد العاطلين وتفهم الى سلوك غير سوي في الحصول على اقواتهم فالجتمع العراقي يعاني امراضا اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية خطيرة. جاءت مرحلة التحول لتضيق لها امراض العنف والتعصب. لذا لابد من اصلاحات اقتصادية منمزا مع عملية التحول. لتخدم تلك الشريحة صوب تخليصها من معاناة طويلة وتحسين وضعها المعاشي والحياتي بشكل ملموس يكون الاقتصاد في خدمة الانسان للعكس.

المخاوف من التباطؤ الاقتصادي مستمرة

خطة الإنقاذ الأمريكية تهدد أسعار النفط والدولار

ديبي - الأسواق.نت

أقر مجلس النواب الأمريكي- الجمعة- خطة الإنقاذ المالي المعدلة، التي وافق عليها مجلس الشيوخ، ووقعها على الفور الرئيس الأمريكي جورج بوش لتدخل حيز التنفيذ، إلا أن سعر صرف الدولار وأسعار النفط ستكون مهددة بفعل هذه الخطة. وبمجرد إقرار مجلس النواب الأمريكي الخطة مساء الجمعة بأغلبية ٢٦٢ صوتا، انخفض الدولار الأمريكي أمام اليورو، كما انخفضت أسعار عقود النفط

الأجلة في بورصة نيويورك. وصعد اليورو نحو ٠,٣ في المئة، ليصل إلى ١,٣٨٥٤ دولار من نحو ١,٣٨٠٠ عند بدء عملية الاقتراع على الخطة. وفسر ساسيلي سربياكوف محلل العملة لدى ويلز فارجو، تراجع الدولار بقوله «نعقد أن مشروع القانون سلبى للدولار.. جانب كبير من قوة الدولار في الأونة الأخيرة يعود لضخامة الطلب على السيولة الدولارية في أسواق النقد.. وأكد اقتصاديون آخرون أن ارتفاع نسبة البطالة في أمريكا، التي جاءت أسوأ من المتوقع، أسهمت في تراجع العملة

الأمريكية. كما هبطت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار في معاملات متقلبة الجمعة بعد إقرار الخطة، حيث تراجع سعر الخام تسليم تشرين الثاني في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ٨٥ سنتا، أي ما يعادل ٠,٩ في المئة، مسجلا ٩٣,١٢ دولار للبرميل. بعد تداوله في الخطة الأمريكية، التي أصبحت قانونا بعد هي السؤال الكبير المطروح الآن.. وبموجب الخطة الأمريكية، التي أصبحت قانونا بعد أن أقرها الكونغرس ووقعها الرئيس، فإن بمقدور الحكومة الأمريكية أن تشتري أصولا هائلة بقيمة ٧٠٠ مليار دولار مرتبطة بالرهون العقاري.

رغبة عراقية - مصرية لتعزيز التعاون

في المجال النفطي

بغداد/ المدى

قال الناطق الإعلامي لوزارة النفط، الأحد، إن وزارة النفط المصرية أبدت استعدادها للتعاون مع العراق وتطوير قدراته النفطية، مبينا أن وفدا من الشركات المصرية المتخصصة سيرز العراق قريبا بهذا الشأن. ونقل عن الناطق الاعلامي

باسم الوزارة أن وزير النفط حسين الشهرستاني بحث مع نظيره المصري سامح فهمي اتفاق التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجال النفطي وذلك على هامش استقبال رئيس الوزراء نوري المالكي الوفد المصري يوم (الأحد)، مشيرا إلى أن الوزيرين اتفقا على قيام وفد من الشركات المصرية المتخصصة بزيارة

العراق والاطلاع الميداني على فرص التعاون وشرايع الوزارة لتطوير هذا القطاع. يذكر أن رئيس الوزراء نوري المالكي بحث خلال استقباله وزير خارجية جمهورية مصر العربية أحمد أبو الغيط ووزير النفط سامح فهمي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والأمنية

انخفاض الذهب نحو ١ ٪ مع تحسن الدولار

المدى / وكالات

ذكرت انباء لندن ان سعر الذهب انخفض ما يقرب من واحد في المئة في اوائل

العمليات الأوروبية يوم الاثنين وقالت رويترز ان هذا الانخفاض تزامن مع ارتفاع الدولار ل أعلى مستوى منذ ١٣

شهرها مقابل اليورو الأوروبي وانخفاض أسعار النفط مما قلل جاذبية الذهب في عيون المستثمرين.

بأكثر من (٣) ملايين دولار

الشركة العامة للزيوت النباتية توقع أحد عشر عقداً إستيرادياً

أبرمت الشركة العامة للزيوت النباتية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عدداً من العقود مع القطاع العام والخاص لتجهيز الشركة بعدد من المكائن والمواد الاحتياطية المختلفة التي تسهم في زيادة الإنتاج، بقيمة إجمالية بلغت (٣,٩٢٩) مليون دولار خصصت من الخطة الإستثمارية لعام ٢٠٠٨. صرح بذلك رئيس اللجنة المركزية لتنفيذ دليل مبادئ الشفافية في الوزارة وقال أن العقود تضمنت تجهيز الشركة بمكائن لقطع وطبع

الصابون بقيمة (١,١١٦) مليون دولار، وطاحونة لمصابون و٦ مشاغل المراحل و٨ مضخات هلالية بقيمة (١,٦٤٩) مليون. وفيما يخص العقود الإستيرادية التي خصصت مبالغها من قطاع الخدمات الصناعية في الوزارة أكد رئيس اللجنة أن الشركة وقعت عقدين لتجهيزها بأجهزة مختبرية بمبلغ (١٦٨) ألف دولار مع عقدين آخرين خصصت مبالغهما من موارد الشركة لتجهيزها بـ(٤٠٠) طن من كبريتات الصوديوم بقيمة

مليون دولار مع عدة (لحام الاسلاك الخاصة) بقيمة (٩٠) ألف دولار. ويذكر أن الشركة تمتلك ستة مصانع هي (الرشيد، المأمون، الفارابي، الأمين، المعتم، المنصور) متخصصة بمنتجات مواد مختلفة من أهمها (الدهون الصلبة، الزيوت السائلة، الصابون ومسحوق التنظيف الصلب، والسائل، مستحضرات التجميل، معجون الحلاقة والأسنان واللسول ومرطب للبشرة وآخر

إحالة مشروع

إنشاء مستودع نفطي في ميسان

ميسان/ المدى

قال مدير المنتجات النفطية في ميسان انه جرت يوم الأحد ، إحالة مشروع لإنشاء مستودع نفطي كبير في العارة بكلفة إجمالية تبلغ ٥٠ مليار دينار أي نحو ٤٠ مليون دولار وذلك ضمن تخصصات وزارة النفط لعام ٢٠٠٨ . وأوضح المهندس علي وارد ل (أصوات العراق) « أن مدة إنجاز المشروع الذي سيبدأ به خلال الأيام القليلة القادمة لا تتعدى ١٢ شهرا. ويذكر ان شركة المشاريع النفطية سبق ان قامت بإنشاء خزانات نفطية في منطقة البركان وحافلاتي المنى وكربلاء. وأضاف ان «سعة الخزان هي ٩٠ ألف متر مكعب وستلحق به خزانات أخرى للغاز السائل». وقال ان المشروع سينفذ بمواصفات حديثة، وأن «المشروع في حالة الإنجاز سوف يكون نفقة نوعية في توفير المنتجات النفطية في المحافظة التي تعاني عدم وجود مستودع نفطي كبير بالرغم من كونها من المحافظات النفطية في العراق..»

الهزة المالية الاميركية تمتد باضرارها الى الخليج والسعودية

اقتصاديات الطلل

(سامكو) وأخواتها

نقلت رويترز من دبي أن الاسهم الخليجية تهاوت وتقلصت الائتمانات المتاحة يوم الاثنين مع تنامي المخاوف من تأثير الأزمة المالية في أوروبا والولايات المتحدة على أسواق شبه الجزيرة العربية. وأضافت أن أسهم البنوك وشركات البناء الكبرى وخاصة في دبي قد هبطت حيث

نقلت رويترز من دبي أن الاسهم الخليجية تهاوت وتقلصت الائتمانات المتاحة يوم الاثنين مع تنامي المخاوف من تأثير الأزمة المالية في أوروبا والولايات المتحدة على أسواق شبه الجزيرة العربية. وأضافت أن أسهم البنوك وشركات البناء الكبرى وخاصة في دبي قد هبطت حيث

هو سهم الشركة العربية للانشاءات (ارابتك) سبعة بالمئة وبنك الامارات دبي الوطني خمسة بالمئة وشركة الاتحاد العقارية ٧,٧ بالمئة. وقال الفريد فايق مدير فريق مبيعات المؤسسات الخليجية لدى المجموعة المالية - هيرميس «الفضية الرئيسية هي أن المستثمرين قلقون بعض

تسعة بالمئة في حين انخفضت الاسهم في قطر ٤,٢ بالمئة. وقال عمرو معظم كبير المتعاملين في البنك الاهلي «المؤسسات الاجنبية تتبع بشكل هائل في السوق. وبعضها يخرج من السوق كليا». ومضى قائلا «أحد أسباب موجة البيع هو الاضطرابات في الولايات المتحدة وربما

أوروبا الان.. ومضت الأنباء تقول: ومع الهبوط الحاد لاسواق اشد التوتر في قطاع الائتمان ارتفعت فائدة القروض بين البنوك في كبرى الدول الخليجية حيث وصلت الى مستويات لم تشهدها منذ اواخر عام ٢٠٠٧ أو مطلع عام ٢٠٠٨.

وصول ثلاث بواحر بحمولات متنوعة الى البصرة

البصرة / وكالات

نقلت انباء موانئ البصرة، الاثنين ان ميناء (ابو فلوس) استقبل ثلاث بواحر متنوعة الحمولة صرح بذلك مدير العلاقات والإعلام في مديرية الموانئ العراقية لوكالة (اصوات العراق) وتوجد في البصرة خمسة موانئ تجارية وميناء نفطيان أولها ميناء العفل الميناء الأم الذي تأسس عام ١٩١٦ وكان ميناء عسكريا تابعا للقوات البريطانية وسلم عام ١٩٢٧ الى

العراقيين، فضلا عن إنشاء ميناء صغير في نفس السنة وهو حاليا ميناء صغير ترسو فيه سفن الصيد، ولكن من المؤمل أن يصبح أكبر ميناء في العراق في السنوات القادمة بعد أن وضع حجر الأساس له عام ٢٠٠٦. وفي مطلع السبعينيات تم بناء ميناء أم قصر وفي عام ١٩٧٤ تم بناء ميناء خور الزبير وميناء (ابو فلوس) على ضفاف شط العرب ونشط أخيرا بسبب تنامي عمليات الإستيراد من قبل القطاع الخاص.

هبوط اسعار النفط أربعة دولارات

لندن/ الوكالات

وردت (رويترز) من لندن ان سعر الخام الأمريكي الخفيف انخفض أربعة دولارات ليصل إلى ٨٩,٨٨ دولار للبرميل يوم الاثنين وسط مخاوف بين المتعاملين من فشل المساعي الرامية لإنهاء الأزمة الائتمانية في الحلولة دون تقادم الركود الاقتصادي. واضافت انه في الساعة ٠٨١٩ بتوقيت جرينتش انخفض الخام الأمريكي الخفيف لعقود تشرين الثاني ٤,٠٠ دولار إلى ٨٩,٨٨ دولار للبرميل.

باختصار

قالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي): ان النمو السنوي في المعرض النقدي السعودي وهو مؤشر على التضخم المستقبلي اول مرة خلال ثلاثة أشهر الى ٢١,٨ في المئة في آب بعد ان كان ٢٠,٨٥ في المئة في تموز. قالت المستشارة المالية أنجيلا ميركل: ان الحكومة لن تسمح بامتداد المشاكل في بنك هايبو ريال سبتيت الى النظام المصرفي بكامله. قال رئيس اوبك شكيب خليل: ان العرض والطلب وحدهما سيحددان اسعار النفط في الشهور القادمة وان اوبك ستسعى لتحقيق التوازن في السوق في اجتماعها في كانون الاول بعد الانخفاضات الحديثة في السعر. قالت شركة ارامكو السعودية يوم الاحد ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعارها الرسمية لبيع خام النفط الخفيف لشهر تشرين الثاني الى العملاء في الولايات المتحدة واسيا. أظهرت بيانات البنك المركزي الكويتي يوم الاحد ان أسعار الفائدة بين المصارف الكويتية تراجعت بعدما قال مصرفيون أن البنك المركزي عرض تقديم أموال لدعم الثقة وتعزيز السيولة.